يا طمتي زلت بعدكم ضمنا اشكوا اليكم حموة الالم وحميت المريض الطعام حمية وحموة واحتميت من الطعام احتماء، واما قول الشاعر
وقالوا يا لك اليحمو يوم حيح وسط الدار ضربا واحتمايا فانما اخرجه على الاصل وهي لغة لبعض العرب وحميت عن كذا حمية بالتشديد
ومحمية اذا انفت منه وداخلك عار وانفة ان تفعله يقال فلان احمى انفا وامنع ذمارا من فلان وحاميت عنه محاماة وحماء
يقال الفرس تحامي عن ولدها وحاميت على ضيفي اذا احتفلت له قال الشاعر حاموا على اضيافهم فشووا لهم من لحم منقية ومن اكبادها
وحمي النهار بالكسر وحمي التنور حميا فيهما اي اشتد حره وحكى الكسائي اشتد حمي الشمس وحموها بمعنى وحميت عليه غضبت عليه
والاموي يهمزه ويقال حماء لك بالمد في معنى فداء لك واحميت الحديد في النار فهو محمي ولا يقال حميته وحاماه الناس اي توقوه
واجتنبوه حنو الحنوة بالفتح نبت طيب الريح قال يصف روضة وكان انماط المداين حولها من نور حنوتها ومن جرجارها
والحنو بالكسر واحد احناء السرج والقتب وحنو كل شي ايضا اعوجاجه ومنه حنو الجبل والحنو ايضا اسم موضع والحنو واحد الاحناء
وهي الجوانب مثل الاعناء وقولهم ازجر احناء طيرك اي نواحيه يمينا وشمالا واماما وخلفا ويراد بالطير الخفة والطيش قال لبيد
فقلت ازدجر احناء طيرك واعلمن بانك ان قدمت رجلك عاثر والحنية القوس والحني القسي والحناء مذكور في باب الهمزة و
حنيت ظهري وحنيت العود عطفته وحنوت لغة ثم انشد الكسائي يدق حنو القتب المحنيا دق الوليد جوز الهندبا قال
يحنو بن للعيني يقول يدقه براسه من النعاس ورجل احنى الظهر والمراة حنياء وحنواء اي في ظهرها احديداب وفلان احنى الناس
ضلوعا عليك اي اشفقهم عليك وحنوت عليه اي عطفت عليه وامراة حانية اذا اقامت على ولدها ولم تزوج بعد ابيهم وقد حنت
عليهم تحنو حنوا وحنت النعجة اذا اشتهت الفحل فهي حان وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لا تعرف العرب لها وحني
عليه اي تعطف مثل تحنن قال الشاعر تحنى عليه النفس من لاعج الهوى وكيف تحنيها وانت تهينها والحني المنعطف من
معاطف الوادي والواحدة محنية بالتخفيف حوو الحوة كسا محشو حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر
حين حزر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رايت الحوايا عليها المنايا والحوية لا يكون الا للجمال والسوية قد يكون لغيرها وحوية البطن
وحاوية البطن وحاويا البطن كله بمعنى قال الشاعر كان نقيق الحب في حاويائه نقيق الافاعي او نقيق العقارب وقال اخر
وملح الوشيقة في الحاويه يعني اللبن وجمع الحوية حوايا وهي الامعاء وجمع الحاوية حواوي على فواعل ولذلك جمع الحاوية والحوة
سمرة من الناس مجتمعة والجمع الاحوية وهي من الواو والحوة لون يخالط الكمتة مثل صداء الحديد قال الاصمعي الحوة حمرة تضرب
الى السواد يقال تحاوى الفرس يحوى احويا قال وبعض العرب يقول احواوي يحواوي احويواء قال وبعض العرب يقول
حوي يحوي حوة حكاه في كتاب الفرس والحوة سمرة الشفة يقال رجل احوى وامراة حواء وقد حويت والحوة موضع بلاد كلب
قال ابن الرقاع ونطيبه من طباء الحوة ابتغت مدا بها فجرت بتاذجمرانا وحواه يحويه حيا اي جمعه واحتواه مثله واحوى على الشي
اي الما عليه وتحوى اي اجتمع واستدار يقال تحوت الحية ويقال احوى اذا خالطه سواد وصفرة وتصغير احوى احيوي في
لغة من قال اسيود واختلفوا في لغة من ادغم قال عيسى بن عمر احيي فصرف قال سيبويه اخطا هو ولو جاز هذا لصرف اصم لانه
اخف من احوى ولقالوا اصيم فصرفوا وقال ابو عمرو بن العلاء احي كما قالوا احيو قال سيبويه ولو جاز هذا لقلت في عطاء عطي
لانها الياء التي قلبت من الواو ... هذا هو القياس والصواب وتقول في تصغير حي احيا لان كل اسم اجتمع فيه ثلث ياآت اولهن
ياء التصغير فانك تحذف منهن واحدة فان لم تكن اولهن ياء التصغير اثبتهن لا تقول في تصغير حية حيية وفي تصغير احوى
... ذلك لانها في وسط الاسم ولو كان طرفا لم يجمع بينهن والحواء ساك الحكاء ... تشبه لون المريب
والواحدة حواة عن الاموي حيو الحيوة ضد الموت والحي ضد الميت والمحيا مفعل من الحيوة تقول محياي ومماتي والجمع
المحايي والحي واحد احياء العرب واحياه الله فحيي وحي ايضا والادغام اكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم
كقوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ويحيى من حي عن بينة وقال ابو زيد حييت منه حياء استحييت ويقال في الجمع حيوا
كما يقال خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم
ولم تحرك الياء بالضم لثقلها عليه فحذفت وضمت الياء لمكان الواو قال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان عليه للادغام قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا
من الدهر اعصرا وقال ابو عمرو في القوم اذا اخصبت حال مواشيهم فان اردت انهم صاروا في الحيا وهو الخصب قلت قد احيوا واحيت الناقة اذا حيي ولدها فهي محي ومحيية
لا تكاد تموت لها ولد واحيا القوم اي صاروا في الحيا وهو الخصب وقد احييت الارض واحيتها اي وجدتها خصبة واستحياه
واستحيا منه بمعنى من الحياء ويقال استحيت بياء واحدة واصله استحييت فاعلوا الياء الاولى والقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت
كما قالوا استنعت استثقالا لما دخلت عليها الزوايد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى اعلت فالقوا حركتها قال
وانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لانها لو حذفت لذلك لردوها اذا قالوا هو يستحي ولقالوا
يستحيي كما قالوا يستبيع وقال الاخفش استحى بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة اهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه
معتلا لم يعلوا عينه الا ترى انهم قالوا احييت وحويت ويقولون قلت وبعت فيعلون العين لما لم تعتل اللام وانما حذفوا الياء
لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا ادر في لا ادري وقوله تعالى ويستحيون نساءكم وقوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا
اي لا يستبقي والحية تكون للذكر والانثى وانما دخلته الهاء لانه واحد من جنس كبطة ودجاجة على انه قد روي عن العرب رايت
حيا على حية اي ذكرا على انثى وفلان حية ذكر والنسبة الى الحية حيوي والحيوت ذكر الحيات وانشد الاصمعي ويا كل الحية والحيوتا
والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل والحيا مقصور المطر والخصب واذا ثنيت قلت حيان فتبين الياء لان الحركة غير لازمة والحياء ممدود
الاستحياء والحياء ايضا رحم الناقة والجمع احيية عن الاصمعي والحيوان خلاف الموتان وارض محياة ومحواة ايضا حكاه ابن السراج اي ذات
حيات وحيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما ادغم حيي وحيي لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل والمحيا الوجه والتحية الملك قال زهير بن جناب
الكلبي ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية وانما ادغمت لانها تفعلة والهاء لازمة قال عمرو بن معدي كرب اسير ما الى النعمان حتى اناخ على
تحيته بجنده اي على ملكه ويقال حياك الله اي ملكك والتحيات لله قال يعقوب اي الملك والرجل محيي والمراة محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلث
ياءات فينظر فان كان غير مبني على فعل حذفت منه اللام نحو عطي في تصغير عطاء وفي تصغير احوى احي وان كان مبنيا على فعل
فمن ذلك محيي من حيا يحيي وقولهم حي على الصلوة معناه هلم واقبل وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والعرب
تقول حي على الثريد وهو اسم للفعل الامر وقد ذكر لحي هل في باب اللام وحاحيت مكتوب في اخر الكتاب في فصل الحاء باب فصل الخاء
خبا الخباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين او ثلثة وما فوق ذلك فهو بيت واستخبيناه اي نصبناه ودخلنا فيه واخبيت النار واخبيتها اذا اطفاتها وكذلك
الخباء الخبيء وخبت النار تخبو خبوا اي طفئت واخبيتها انا خشي الخشي للبقر والجمع اخثاء مثل حلس واحلاس والخشي الفجع للصدر يقول
خشي البعير يخشي خشيا خجي المجوحي الرجل الطويل الرجلين وهو نحو على الانثى مجوحاة خدو خدت الابل تخدي اي اسرعت مثل
وخدت وخودت كله بمعنى قال الراعي حتى غدت في بياض الصبح طيبة ريح المباءة تخدي والثرى عمد وانما نصب ريح المباءة
لانه نطيبه وكان حقها الاضافة فنصب قولهم هذا ضارب زيدا خذا خذا الشي يخذوا خذوا استرخى وخذي بالكسر مثله يقال
اذن خذواء بينة الخذا ويقال للاتان الخذواء اي مسترخية الاذن وقول العامة بحواتها والكلمة هي الخذواء لما في الاذن
وضلت الحمار ويمنه خذوا لينه وهي بعله وا استخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات
لتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذي وهمز خزا خزاه يخزوه خزوا ساسه وقهره قال ذو الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت
في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني اي ولا انت مالك امري فتسوسني وخزي بالكسر يخزى خزيا اي ذل وهان وقال ابن السكيت
وقع في بلية واخزاه الله قال لبيد غير ان لا تكذبنها في التقى واخزها بالبر لله الاجل قال الكسائي خزاي فلان فخزيته اخزيه
اي غلبته في الخزي وخزي ايضا يخزي خزاية اي استحيا فهو خزيان وقوم خزايا وامراة خزيا قال جرير وان حمى لم يحمه غيرنا
ولكنه ابن ذي الكبر من خزيان ضائع ابو عبيد الخزي والمذنب يقال خسا او زكا اي فرد او زوج قال الكميت مكارم لا تحصى
اذا نحن لم نقل خسا وزكا فيما نعد خلالها خشي خشي الرجل يخشى خشية اي خاف وهو خشيان والمراة خشيا وهذا المكان اخشى من ذلك اي اشد خوفا وقول الشاعر
فخشيته اخشيه بالكسر عن ابي عبيد اي كنت اشد خشية منه وقوله تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
ولو خشيت بان من تبع لم يقد سكن الجنان مع النبي محمد قالوا معناه علمت وقوله تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
قال الاخفش معناه كرهنا وخشاه تخشيه اي خوفه يقال خشي بالذيب قال الاصمعي الخشي على فعيل مثل الحشي
وهو اليابس قال الزاجر شم ذرى رطاب وخشي الاموي الخشو الحشف من التمر يقال خشت النخلة تخشو اذا احشفت
خصي الخصية واحدة الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال ابو عبيدة سمعت خصية بالضم ولم اسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه
ولم يقولوا خصي للواحد وقال ابو عمرو الخصيان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان ينشد كان
خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل اراد حنظلتان الاموي الخصية البيضة وقالت امراة من العرب الشف البالي